

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

وصلت قيمة صفقة الريان .. وتأخر رد الضرائب

القصور التي باعها الريان سوريا للسعد ، وقال : انه على ضوء رفع دعوى الإفلاس سندفح الشيكات التي وقعها احمد الريان وهي بعشرات الملايين ومن ثم سيتبرع المشترون بدفع مبالغ خارج العقد تزيد على ٧٠ مليون جنيه ومضى قائلا ان كل ذلك حتى لايقال اننا نهرب من تنفيذ العقد .

وعلى مسئوليته منيا وجنانيا .. أكد المحامي ان ثمن الصفقة قد وصل الى مصر ولكن لايمكن الايداع الا بعد انتهاء مشكلة الضرائب رسميا بقرار نهائي . وانتهاء مصادقات فرع مصر الجديدة وقال : اننا لانطلب منحة لكي ندير امورنا فالامور مديرة ومراتبه ولكن للعقد شروطا يجب تنفيذها . وللمال حقوقا علينا يجب ان نحافظ عليها . وأكد ان المهم هو عملية اموال المشتريين لآخر لحظة قبل الايداع والتخصيص ويكفي ماتحمله المشترون من اموال تفوق شروط العقد لكي يستمر العقد . واعلن ايداعه الاموال يوم ٩ ابريل فور انتهاء مصادقات فرع مصر الجديدة ومعرفة حجم ايداعاتها بشرط تسلم المشتريين الاخطار الرسمي بانتهاء مشكلة الضرائب .

المستشار د . محمد حسني عبداللطيف رئيس المحكمة عقب قائلا : لابد ان نحصر العقبات حتى تنتهي من هذا الامر . وتعهد المستشار ساهر درويش بان النيابة ستدلل اية مشكلة لان هدف النيابة ان يتسلم كل مودع حقه وطلب ممثل المشتريين ان يودع جزءا من ثمن الصفقة في بنك معتمد ليطمئن المودعين فرد المحامي انه جاء ويرفض التشكيك .

وصلت قدمة الصفقة فعلا الى البلاد . والمشترون موجودون الآن في القاهرة وسيتم ايداع مبلغ مليار ونصف مليار جنيه او قيمة حقوق المودعين في احد البنوك الوطنية . . اعلن ذلك امس رشاد نبية ممثل المشتريين امام محكمة جنحيات الجيزة التي تنظر قضية الريان . وقال : ان المشتريين على استعداد في اية لحظة وقبل يوم ٩ ابريل الحالي لايداع حقوق المودعين في البنوك المصرية بشرط الغاء الضرائب والتي تبلغ ٨٤٠ مليون جنيه .

وطلب المحامي من المحكمة تحديد جلسة خاصة قبل ١٠ ابريل لانتهاء اجراءات الصفقة بشرط تسلمه قرار الغاء الضرائب قبل الايداع . وفي خطوة جديدة من النيابة للمساعدة في انتهاء ماساة اكثر من ١٨٠ الف مودع وتحقيق حلهم في استعادة اموالهم تعهد المستشار ساهر درويش مدير ادارة التحفظ بمكتب النائب العام بتسليم ممثل المشتريين النموذج رقم ١٩ بشأن الغاء الضرائب والتزام المشتريين بدفع ٢٨ مليون جنيه فقط .

ففي بداية الجلسة التي تابعها محمود النوبى مندوب «الأهرام» ، وبينما كان دفاع الريان يناقش رئيس لجنة العشرة حضر ممثل المشتريين وطلب الكلمة فأرجأت المحكمة سماع الشاهد الى آخر الجلسة وتعالت الانتظار بممثل المشتريين الذين استقبل حديثه قائلا : هيأت الصحافة الزاى العام على ان اليوم هو آخر المهلة المحددة لايداع ثمن الصفقة وتناولت الصحف بيانات منسوبة الى عن ان ثمن الصفقة قد اودع بل وحدثت اسم البنك الذي تم فيه الايداع . ورغم ان ما نشر لم يصدر عنى

فانا هنا ممثل المشتريين اصحاب راس المال الذى لايجاملة في شان حمايته ولايطالبون في ان يجاملهم احد ولايخاف ان نهاجم بالباطل اذا لم نلتزم بشروط العقد وهو امر لم يحدث ولن يحدث . وبعد ان اشار الى التلاعب الذى تم اختشافه في حسابات فرع مصر الجديدة والذي ادى الى تاخير المصادقات قال : ان مشكلة الضرائب التي تبلغ ٨٤٠ مليون جنيه لم تحسم نهائيا حتى الآن ولم يصدر قرار نهائي بشأنها لكي تكون معلومة للمشتريين ، واضاف ان هناك امرا جديدا طلبه المشترون الموجودون حاليا بمصر وهو دفاتر شيكات على بياض صدرت للشركة ليست تحت يدنا رغم استعمالها . وهناك خطر من استعمالها ضد المشتريين وضرورة تحديد هذه الدفاتر حيث ان هناك ٥٠٦ دفاتر مفقودة .

واعلن وكيل المشتريين انه تم امس الاول انتهاء مشكلة شركة السعد مع الريان بتحمل المشتريين مبلغ ٤ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه نظير استرداد